

## عمروية فلسطين والقديس أصيلة

منذ عشرات الآلاف من السنين

والهيكل لم يكن مقدسا بإجماع اليهود

دعوى اليهود بأنهم سلالة يعقوب المعروف في أنفاسهم المقدسة  
بإسرائيل دعوى باطلة بإجماع علماء «الانثروبولوجيا» (علم الإنسان)  
الذي يتخصص في دراسة الإنسان البشري من حيث خصائصه  
الجسدية ، وقد اتفقت في كتابها «اليهودية والصهيونية» بطولاه دعوى  
الدم النقي والسلالة الطاهرة والمنحدرين من «أدريس في الأرض اليوم  
دم يهودي ، وليست اليهودية إلا دينا هو أساس قوميتهم المنبثقة منه .  
كما أن دعواهم أنه فلسطينية وطنهم وأورشليم (القدس) مدنهم  
دعوى ثابتة بطولاه ، فهم - روبرت هولاند وزير خارجة بلجيكا -  
أناس «صريح» وقد دأبوا إلى أرض فلسطين العربية ، وكانوا غر بار فيها في  
جميع العصور حتى هذا اليوم مع أنهم صاروا فيها أغلبية ناجمة عن الهجرة  
والاغتصاب والاحتلال .

وعروية فلسطين ثابتة وثقافة غير هاجرة إلى ديل ، وإذا طاعة اليهود  
طارية على أرض فلسطين العربية الخالصة ثم أخرجوا منها وتشتقوا في  
الأرض قارة العرب كعادتهم الفلسطينية الأصل ولم ينفادوها قط ، مع أنهم  
تعرضوا للاضطهاد والقتل والتشريد الكثر من اليهود وملاي سعب في  
العالم .

(١) طبع في بيروت سنة ١٣٩١ هـ (١٩٧٢ م)